الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان والصلاة والسلام على الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى أما بعد. فهذه فوائد من أحاديث النبيﷺ:

عن أبي رُقَيَّةَ تميم بن أوْسٍ الدَّاريّ -رَضِي اللهُ عَنْهُ-أنَّ النَّبيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قالَ) :الدِّينُ النَّصِيحَةُ ". قُلْنَا: لِمَنْ يا رسول الله؟ قالَ: " للهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ .
.رواهُ مسلمٌ .

.....

للنصيحة آداب وشروط منها :

1–أن تكون خالصة لوجه الله وهدفها إرضاء الله و حده

2–لا تنصح بناء على شبهة أو ظن لم يتثبت منه.

3–البعد عن الجريح أو التأنيب أو إيذاء المشاعر.

4–اختيار الوقت والمكان المناسب

5–الحكمة والموعظة الحسنة واللين .

هنالك آداباً خاصة بالمنصوح منها :

1–عدم التكبر في قبول النصيحة .

2–عدم الإصرار على الباطل.

3–أخذ النصح من المسلم العاقل.

4– التطبيق العملي للنصيحة.

5–شكر الناصح.

النصيحة لله تتضمن أمرين:

1–إخلاص العبادة له.

2– الشهادة له بالوحدانية في ربوبيته وألوهيته، وأسمائه وصفاته.

النصيحة لكتابه تتضمن أموراً منها:

1–الذبّ عنه، بأن يذب الإنسان عنه تحريف المبطلين .

2– تصديق خبره تصديقاً جازماً لا مرية فيه.

3–امتثال أوامره فما ورد في كتاب الله من أمر فامتثله، فإن لم تمتثل لم تكن ناصحاً له.

4–اجتناب ما نهى عنه، فإن لم تفعل لم تكن ناصحاً.

5–أن تؤمن بأن ما تضمنه من الأحكام هو خير الأحكام.

6–أن تؤمن بأن هذا القرآن كلام الله عزّ وجل حروفه ومعناه، تكلم به حقيقة،.

النصيحة لرسوله تكون بأمور منها:

1–تجريد المتابعة له، وأن لا تتبع غيره.

2–الإيمان بأنه رسول الله حقاً، لم يَكذِب، ولم يُكذَب، فهو رسول صادق مصدوق.

3–أن تؤمن بكل ما أخبر به من الأخبار الماضية والحاضرة والمستقبلة.

4– أن تمتثل أمره.وأن تجتنب نهيه و أن تذبّ عن شريعته.

5–نصرة النبي صلى الله عليه وسلم إن كان حياً فمعه وإلى جانبه، وإن كان ميتاً فنصرة سنته صلى الله عليه وسلم.

النصيحة للعلماء تكون بأمورٍ منها:

1–محبتهم، لأنك إذا لم تحب أحداً فإنك لن تتأسّى به.

2–معونتهم ومساعدتهم في بيان الحق.

3–الذبّ عن أعراضهم،

4–أنك إذا رأيت منهم خطأ فلا تسكت وتقول: هذا أعلم مني، بل تناقش بأدب واحترام.

5– أن تدلهم على خير ما يكون في دعوة الناس.

النصيحة للأمراء تكون بأمور منها:

1– اعتقاد إمامتهم وإمرتهم، فمن لم يعتقد أنهم أمراء فإنه لم ينصح لهم .

2– نشر محاسنهم في الرعية، لأن ذلك يؤدي إلى محبة الناس لهم.

3– امتثال ما أمروا به وما نهوا عنه، إلا إذا كان في معصية الله عزّ وجل لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

4– ستر معايبهم مهما أمكن،.

5– عدم الخروج عليهم، وعدم المنابذة لهم، ولم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في منابذتهم إلا كما قال:

أَنْ تَرَوا أي رؤية عين، أو رؤية علم متيقنة.

كُفْراً بَوَاحَاً أي واضحاً بيّناً.

عِنْدَكُمْ فِيْهِ مِنَ اللهِ بُرْهَانٌ اي دليل قاطع.

ثم إذا جاز الخروج عليهم بهذه الشروط فهل يعني ذلك أن يخرج عليهم ؟ لأن هناك فرقاً بين جواز الخروج، وبين وجوب الخروج.

والجواب: لا نخرج حتى ولو رأينا كفراً بواحاً عندنا فيه من الله برهان،إلا حيث يكون الخروج مصلحة،وليس من المصلحة أن تقوم فئة قليلة سلاحها قليل في وجه دولة بقوتها وسلاحها، لأن هذا يترتب عليه إراقة الدماء واستحلال الحرام دون ارتفاع المحذور الذي انتقدوا به الأمراء،كما هو مشاهد من عهد خروج الخوارج في زمن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم إلى يومنا هذا،حيث يحصل من الشر والمفاسد ما لا يعلمه إلاربُّ العباد.

لكن بعض الناس تتوقد نار الغيرة في قلوبهم ثم يحدثون ما لا يحمد عقباه، وهذا غلط عظيم.

ثم إنا نقول: ما ميزان الكفر؟ فقد يرى البعض هذا كفراً و البعض لايراه كفراً، ولهذا قيد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله كُفْرَاً بَوَاحَاً ليس فيه احتمال،كما لو رأيته يسجد للصنم، أو سمعته يسب الله، أو رسوله أو ما أشبه ذلك.

والنصح لعامة المسلمين تكون بامور :

1– بأن تبدي لهم المحبة، وبشاشة الوجه.

2– إلقاء السلام .

3– النصيحة، والمساعدة ، وغير ذلك مما هو جالب للمصالح دافعٌ للمفاسد. واعلم أن خطابك للواحد من العامة ليس كخطابك للواحد من الأمراء، وأن خطابك للمعاند ليس كخطابك للجاهل، فلكل مقام مقال، فانصح لعامة المسلمين ما استطعت.

www.alukah.net

عنوان المطوية:

الدِّينُ النَّصِيحَةُ

فوائد من أحاديث النبي

صلى الله عليه وسلم

أخي الكريم ساهم في الدعوة إلى الله بنسخ هذه المطوية وتوزيعها عسى أن تكون لك حسنة جارية والدال على الخير كفاعله .
تهدى ولا تباع الإصدار رقم (85)

أعدّها عزمي إبراهيم عزيز

13–أن الدين كله نصيحة، وأن النصيحة كلها من الدين .

14–تعلُّق النصيحة بالخمسة المذكورة .

15–حقيقة النصيحة القيام بما أوجب الله وما شرعه الله لما تتعلّق به النصيحة مما ذكر في الحديث :

أ– فمن النصيحة لله: الإيمان به وتوحيده في ربوبيته وإلهيته وأسمائه وصفاته، وإخلاص الدين له .

ب–ومن النصيحة للقرآن: الإيمان به وتعظيمه والوقوف عند حدوده .

ج–ومن النصيحة للرسول – صلى الله عليه وسلم –: الإيمان به ومحبته واتباعه – عليه الصلاة والسلام .–

د–ومن النصيحة لأئمة المسلمين: السمع والطاعة لهم بالمعروف ومعرفة قدر العلماء والرجوع إليهم في معرفة أمور الدين.

هـ–ومن النصيحة لعموم المسلمين: محبة الخير لهم وتعليم جاهلهم وإرشاد ضالهم والإحسان إليهم وكف الأذى عنهم .

16–البداءة بالأهم فالأهم .

17–التفصيل ببيان من له النصيحة لبيان مراتبهم .

18–النص على حق القرآن وحق الرسول r وحقوق العباد وإن كانت داخلة في حق الله، فإن من النصيحة لله : الإيمان بكتابه ورسوله، وطاعتُه بطاعة رسوله r وفي حقوق عباده .

19–أن الدين عبادة ومعاملة .

20–إنزال كلِّ أحد من الناس منزلته .

21–تأكيد الكلام بالتكرار للاهتمام والإفهام، كما جاء في رواية الإمام أحمد) : الدين النصيحة " (ثلاثاً . "

22–الإشارة إلى أن المجتمع الإسلامي لابد له من إمام، والإمامة قد تكون عامة، وقد تكون خاصة.

23–حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم، وأنهم لن يدعوا شيئاً يحتاج الناس إلى فهمه إلا سألوا عنه .

23–حسن تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يذكر الشيء مجملاً ثم يفصّله، لقوله :الدِّيْنُ النَّصِيْحَةُ. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

مِمَّا يُستفاد من الحديث:

1– : صيغة الحديث تدل على أهمية الحديث .

2– : ينشر الأخوة بين المجتمع الإسلامي حيث يقوم على التناصح وعدم الغش .

3– : بين الحديث أن النصيحة في الدين عامة ولا تقتصر على بيان العيوب فقط .

4– : شمل الحديث جميع ما يحيط بالشخص من علاقات : .

أولاً : مع ربه : وتشمل علاقته مع الله ومع رسوله صلى الله عليه وسلم

ثانياً : مع المخلوقين : وتشمل علاقته مع ولاة أمره ومع عامة المسلمين

5– : النصيحة بالمفهوم الشرعي يجب أن تشمل جميع شؤون الحياة سواء العبادات أو العادات " لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولأئمة المسلمين وعامتهم " .

6– : يوجب الصدق في تعامل المسلم مع ربه ، والصدق في تعامله مع المخلوقين .

7– : يربي المسلم على إعطاء كل ذي حق حقه من غير أن يطغى جانب على آخر ، فحق لله وحق لرسوله وحق لولاة الأمور وحق لإخوانه من المسلمين .

8– : يطرد الغش بجميع صوره ودقائق تفاصيله ، لأن هذا مقتضى النصيحة .

9– : يورث المراقبة وهي من أجل أعمال القلوب ، حيث يجعل الشخص ناصحاً في حال سره لأنه يراقب الله سبحانه وتعالى ولهذا لن يغش ولو خلا عن الرقيب البشري .

10–الحديث في صياغته ترتيب الأولويات حيث بدأ بالأهم فالمهم " لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين ولعامتهم " .

11– يدل على أن المجتمع الإسلامي مجتمع متناصح فيما بينه ، سواء في معاملاته أو علاقاته وجميع شؤونه .

12– من أعظم النصيحة للمسلمين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأن ترك المنكر غش يخالف النصيحة المأمور بها في الحديث.

www.alukah.net